

0368.02.0617

## **"History is Science and Art, Yet Does not Tolerate Disagreement", Sameeh Hammoudeh**

Handwritten by Sameeh Hammoudeh in Arabic, this document shows a response in reply to a comment by Taysir Jabarah on Hammoudeh's article titled "Light Academia and the Historiography of Mandatory Palestine", published in al-Ayyam Newspaper as a supplement to the issues released on 31 October 2006, and 7 November 2006. Hammoudeh's response indicates that his historical narrative is based on documents rather than his own imagination.

①

"التاريخ علم وضع ، ولكن لا يقبل الاختلاف"

کیسے سمجھو (۵)

كتب الدكتور تير جيرة رداً على مقالتي "الأدب  
الحفنة والتاريخ لعل من الاستدائية" في مجلة ~~الأمم~~ الأيام  
الثقافي من عدد الثلاثاء ٢١/١٠/٢٠٠٦ م و الثلاثاء ٧/١١/٢٠٠٦ م

وقد أصر الدكتور فريد على تجاهل الحقائق الثابتة  
التي وجهت نقدي لأعماله بناءً عليها ، ولجأ بدل ذلك  
إلى شخصية القسيسة فأخذ يذم عن نفسه مستهداً

يحبُّ أسماهم "جمهور من المثقفين والمختصين في هذا  
الموضوع" الذين جمع منهم المراجع "والتجميع على صاولة  
الكتابة للرفع عنه صفة فلتان" وادعى بأن

السيود الصابئة تهجموا عليه لأنه كتب عن كروهم  
الذي أقلقهم، وهو الحاج أمين الحسيني. ثم أخذ يفخر

من طرفي مدعيًا أن تقر لي له  
حجومي الصائبة عليه ، ثم وجهتني وطالبني بأن

(ج)

لا أثق في اليهود إلى هذه الدرجة . وذلك لأنني  
رفضت ادعاءه بزيغ الوثائق المحفوظة في أرشيفي الدولة  
والمركز الصهيوني لأنه حسب رأيي لم يُطلع على تاريخ  
الأرشيفين ليعرف من أين أتت وثائقهما ، وأخذ  
بدلاً من ذلك يخلق تفسيرات/من حياله الشفهي ليس  
لها سند من التاريخ . واعتراضي عليه لم يكن  
لأنه لا يثق باليهود ، فليس هذا موضوعنا . وإنما  
على صرته في كتابة أحداث لم تحصل ، وفي إغلات  
العنان لأهوائه وهوائته من الماضي لتتوهم في كتاباته  
التاريخية .

وصِلَ أن أبين تناقض ردّه وهروبه عن  
الإجابة عن القضايا الأساسية التي وجهتها لأعماله ،  
أود أن أوضّح أن منطلقني في النقد تابع من  
المحرص على احترام المنهج العلمي في البحث والكتابة ،



من الأصل في  
أبحاثنا على تنمية  
نقول  
وأن تكون جامعات ومراكز  
العلمية على  
حتى نطور  
بالتالي  
معرضنا  
بذاتنا وبالآخر  
الذي نواجهه في حرب  
والتي نرى والرموز والثقافة. وانتزاع الكذب والاختلاق  
وترسيخ الأساطير حول هذا "الآخر" ليس عملاً وطنياً  
يؤجر فاعله ويرقى في المؤسسات التعليمية، ولكنه  
صورة من صور التخلف الذي له سبباً في هزيمتنا  
أمام هذا العدو، ولا يزال سبباً لهزيمتنا عن مواجهة السلام.  
وللأسف أن الركور والذي يصر على الخلط بين  
صاحبه اليهودي وبين / الصهيوني أو الإسرائيلي، يخلط أيضاً بين  
أحداث لا رابط بينها، فما علاقة قيام إسرائيل  
انتشار تمزدها للبنان عام ١٩٨٢ بالاستيلاء على مقننات  
مركز أبحاث م. ت. ف. ، بمصدر وثائق أرشيف الدولة  
والأرشيف المركزي الصهيوني؟ وهل نستطيع استخدام